

كلمة سعادة الدكتور عبد العزيز أبل
رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

في الندوة التعريفية

(المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ودورها في
تعزيز وحماية حقوق الإنسان في مملكة البحرين)

27 أبريل 2013

الأخوة والأخوات الأفاضل،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي في البداية أن أعبر عن فخرنا واعتزازنا بتوجيهات جلالة الملك المفدى بإنشاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والخطوات المتواترة السريعة لتحقيق الطموحات الحقوقية التي تسعى لدعم ونهضة مملكة البحرين، والتي بدأت منذ صدور الأمر الملكي بإنشائها عن جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة رقم (46) لسنة 2009 المعدل بالأمر الملكي رقم (28) لسنة 2012، والذي جاء تعبيراً عن الحاجة الوطنية للتعامل بمسئولية مع قضايا حقوق الإنسان في مملكة البحرين. حيث تضطلع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بتعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان، والعمل على ترسيخ قيمها ونشر الوعي بها، وضمن الإسهام بممارستها بكل حرية وسلاسة.

حيث أنشأت متوافقة مع مبادئ باريس المصادق عليها بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (134/48) عام 1993 والتي هي عبارة عن مجموعة من المبادئ المعترف بها دولياً بشأن تشكيل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والصلاحيات المضطعة بها والإجراءات المقررة فيها.

أنه لن بالغ السرور أن نتحدث إليكم اليوم في أول فعالية تنظمها المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ممثلة في الندوة التعريفية بعنوان "المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ودورها في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في مملكة البحرين"، حيث تسعى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في سبيل تحقيق أهدافها لحماية وتنمية حقوق الإنسان بالمشاركة في وضع استراتيجية وطنية متكاملة لتعزيز حماية حقوق الإنسان في المملكة، ودراسة التشريعات والنظم المعمول بها والبحث في مدى ملائمتها واتساقها مع التزامات المملكة الدولية في مجال حقوق الإنسان، والعمل على إصدار المطبوعات والتقارير وعقد المؤتمرات المتخصصة بمسائل حقوق الإنسان، كما تسهم في دعم القدرات ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وتقديم الاقتراحات وإبداء الآراء، والتعاون مع المنظمات الدولية والجهات الإقليمية والأجهزة المعنية بالدولة لدعم العلاقات والمساهمة معاً من أجل إرساء منظومة السلام في تحقيق مبادئ حقوق الإنسان على أرض الواقع.

وفي مجال اختصاص المؤسسة الوطنية بتلقي الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان، ونظراً لكون المؤسسة هيئة مستقلة تمارس مهامها بحرية وحيادية واستقلالية، فلقد حققت إنجازاً في مجال تلقي

الشكاوي والبت فيها، حيث تلقت ما يقارب من الأربعمائة شكوى منذ عام 2011 وحتى الآن، تنوعت نتائجها ما بين البت في الحق المنتهك، أو المتابعة مع الجهات المعنية المختصة، أو التوصل إلى نتيجة مرضية. وفي جهودها الرامية لضمان تطوير آليات المؤسسة في مجال تلقي الشكاوي وبما يكفل المرونة والأريحية لتقديمها فقد تم طرح نسخة إلكترونية لاستمارة الشكوى على الموقع الرسمي للمؤسسة لمن أراد تقديم شكواه إلكترونياً.

الحضور الكريم،

يقال "تعلم السعادة لتحيها"، ونحن كممثلين عن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان نقول "تعلم حقوقك لتحيها". وبالتالي، سنضع أيدينا بأيديكم لنبني معاً جسراً من الأمان والعدل بكم ومعكم، متأملين الوصول إلى درجات متقدمة في تطبيق المبادئ السامية لحقوق الإنسان في مملكة البحرين.

ماهي المبادئ العامة لحقوق الإنسان؟ وماهي العلاقة التي تربط حقوق الإنسان بمنظومة الأمم المتحدة، وماهي الخلفية التاريخية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وإطارها القانونية، وما دور المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في مملكة البحرين في تعزيز وحماية حقوق الإنسان؟

سنتعرف على إجابات لتلك الأسئلة من خلال ندوة اليوم التي سيلقيها سعادة الدكتور أحمد عبدالله فرحان الأمين العام للمؤسسة الوطنية، متمنياً أن نصل في نهايتها إلى معرفة شاملة بحقوق الإنسان وكيف يمكن لنا أن نعززها ونحميها في مملكتنا الغالية.

متمنياً لكم كل التوفيق والفائدة من هذه الفعالية الحقوقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.